الأهرام

٢٣ مارس ٢٠٠١

الدكتور سرور ومواقف حاسمة..

د.أيمن نور

في الجلسات السابقة كان للدكتور فتحي سرور مواقف تسجل عدة سوابق برلمانية تحسب له. ففي تعليقه على ما اثاره النائب عبدالمنعم العليمي من تساؤلات حول صحيفة «اخبار البرلمان» التي تصدر اسبوعيا وتوزع على جميع اعضاء المجلس، قال الدكتور سرور انه ليس للبرلمان صحف باسمه وان هذه الجريدة لاتعبر عن المجلس، وقال سبق ان قمت بمخاطبة وزير الاعلام ونقيب الصحفيين بالاستفسار عن مدى شرعية وقانونية هذه الجريدة ولم يصلني رد حتى الآن بشأنها. وجدير بالذكر ان جريدة «اخبار البرلمان» تصدر من عدة سنوات وتحمل كافة انشطة مجلسي الشعب والشورى.

■ وعندما لاحظ الدكتور سرور في احدى الجلسات تزاحم الاعضاء على الوزراء للتوقيع على الطلبات التي يقدمونها للوزراء هدد بالغاء الجلسة

وقال انه لاداعي لانعقاد المجلس اذا كنا قد جئنا لنتحدث احاديث ثانية أو تقديم طلبات للوزراء، وطالب الاعضاء بالاستماع للمناقشات حتى تعود للمجلس هيبته وطالب الوزراء بعدم توقيع أي طلبات اثناء انعقاد الجلسات.

■ وعندما اعلن الدكتور ايمن نور تحت القبة ان قرار فصله من حزب الوفد هو وزميله محمد فريد حسنين لن يؤثر على انتمائهما لحزب الوفد وانهما سيستمران في خدمة مصر واداء رسالتهما من اجل الحزب، لأن قرار الفصل يخالف اللائحة الداخلية للحزب، أعلن الدكتور فتحي سرور ان المجلس ليس له علاقة بالخلافات الحزبية، مشيرا إلى أن المجلس لم يصله أي خطاب من رئيس الحزب بفصل أي نائب من اعضاء الهيئة الوفدية. وقال الدكتور سرور انه في حالة وصول مثل هذا الخطاب، سيتم خفض عدد اعضاء الهيئة الوفدية من سبعة الى خمسة نواب وذلك يعني ان حزب التجمع سيكون له ستة أعضاء وبذلك فإن اولوية الحديث ستكون لحزب التجمع، وهناك فرق بين زعامة المعارضة وبين الاولوية في الحديث. وزعامة المعارضة والحديث باسمها يتم بالاتفاق مع ممثلي الهيئات البرلمانية لاحزاب المعارضة لاختيار احدهم بالاجماع للحديث باسم المعارضة طبقا للائحة المجلس.

■ وعندما وقف النائب محمد فريد حسنين في بداية الجلسة ملوحا بيديه ومنفعلا مطالبا بالقاء بيان عاجل حول تعرضه لحادث اغتيال، قاطعه الدكتور سرور قائلا لن اسمح لك بالبيان العاجل وهذه سلطة تقديرية لرئيس المجلس والحادث ليس ظاهرة عامة، ولاتوجد بيانات عاجلة في جلسات الرد على بيان الحكومة.

وعندما قال فريد حسنين وهل يهدد دم النواب بهذا الشكل.. قال الدكتور سرور تكلم بالتوقير الواجب لرئيس المجلس وانت عاوز تقول ايه.. قال فريد حسنين لقد اطلق الرصاص على سيارتي من بنادق آلية بعد دقائق من سحب المجندين الذين كانوا في حراستي.. ورد الدكتور سرور قائلا لقد ارسلت مذكرتك لوزير الداخلية ولقد سلكت سلوكا غير لائق بعضو المجلس بالاعتصام داخل مجلس الشعب خلال اجازة العيد، وهو سلوك غير مقبول ولايليق ولولا احترامي لك لاحلتك للجنة القيم، واكتفي بتحذيرك فقط وعدم العودة الى ذلك مستقبلا. لانها سابقة لم تحدث من قبل في المجلس.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية